﴿إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ٤٥﴾ [التّوبة: 45]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

علاقة المقابلة بين المؤمنين الّذين يجاهدون بلا استئذان، والمُحَلَّفينَ المرتابة قلوبهم

لمّا برَّأَ المؤمنين من أن يستأذنوا في الجهاد؛ انتقل إلى بيان صفة المنافقين غير المؤمنين بالله واليوم الآخر، فالتَّناسب بين الآيتين تناسبُ تضادٍّ؛ وذلك لأنَّه لمّا "أخبر بالمتَّقين عرَّف بغيرهم على وجه الحصر؛ تأكيدًا لتحقيق صِفَةِ العلم بما أخبر به سُبحانَهُ، فصار الاستئذان مَنْفِيًّا عن المؤمنين مرَّتين، فثبت للمنافقين على أبلغ وجه ﴿إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ﴾"[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَٱرۡتَابَتۡ﴾: مِنَ الرَّيب، وفِعْلُه: رابَ، وأرابَ، يقال: رابني كذا، وأرابني، "والرَّيْبُ: أن تتوهَّم بالشَّيءِ أمرًا ما، فينكشف عمَّا تتوهَّمهُ؛ ولهذا قال: ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾ [البقرة: 2]، والإرابة: أن تتوهَّم فيه أمرًا، فلا ينكشف عمّا تتوهَمُه فيه، قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ﴾ [الحج: 5]؛ تنبيهًا أن لا ريبَ فيه. وقولُهُ: ﴿رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ٣٠﴾ [الطور: 30]، سمَّاهُ رَيْبًا لا أنَّه مُشكِّكٌ في كَوْنِه، بل من حيث تُشكِّكَ في وقت حصوله، فالإنسانُ أبدًا في ريب المَنون من جهة وقته، لا من جهة كونه، والارتيابُ يجري مجرى الإرابَة، ﴿أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ﴾ [النور: 50]، ونفى عن المؤمنين الارتيابَ، فقال: ﴿وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾"[2]. والمعنى الذي تدورُ عليه هذه المادَّةُ: "أن يَنْزِلَ بالقارِّ السَّاكنِ ما يُزعجه، ولا يتميَّز له وجهُ

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 3/327.
(2) الرّاغب، المفردات: (ريب).

الخلاص منه، ومنه الرَّيْبُ والرِّيبة: الشَّكُّ والظِّنَّةُ والتُّهمة، ينزل بالنَّفس السَّاكنة أمرٌ غيرُ مُتَبَيَّنِ الوجه، أو غير مُسَوَّغٍ، فيثيرها، أحقٌّ هو أم باطلٌ؟... وبهذا المعنى كلٌّ (ارتاب) ومضارعها، و(مرتاب)، ﴿وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾، والشَّكُّ المريب: هو الذي تَصْحَبُهُ شُبْهَةٌ تَزيد الإلْباسَ"[1].

2) ﴿قُلُوبُهُمْ﴾: مِنَ الفعْل (قلَبَ)، يقالُ: قَلْبُ الشَّيءِ؛ وهُوَ "تصريفُهُ وصرْفُهُ عن وجهٍ إلى وجهٍ، كقَلْبِ الثَّوْبِ وقلب الإنسان، وَقَلْب الإنسان؛ قيل: سمِّيَ به لكثرة تَقَلُّبه، ويُعبَّرُ بالقَلْبِ عنِ المعاني الَّتي تختصُّ به من الرُّوح والعِلم والشَّجاعة وغير ذلك، ﴿وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: 10] أي: الأرواح، وقال: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ﴾ [ق: 37] أي: علم وفهمٌ"[2]. والمعنى المحوريُّ لمادَّةِ القافِ واللَّامِ والباءِ: باطن الشَّيءِ ولُبُّهُ، ومِنْهُ: القلوب، وأكثَرُ "ما في القرآن الكريم من كلمة (قلب) وجمعُها؛ متعلَّق الكلام فيها هو ما أسنده القرآنُ إلى القلبِ مِن وظائفِ الفقه والتدبُّر والإيمان وضدِّه... وما إلى ذلك، عدا آيتي: الأحزاب ﴿وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: 10]، وغافر ﴿إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ [غافر: 18]، فالمقصود فيهما المضغةُ عينُها"[3].

3) ﴿يَتَرَدَّدُونَ﴾: مِنَ الرَّدِّ، وهو: "صَرْفُ الشَّيْءِ بذاته أو بحالةٍ من أحواله، ويقال: رددْتُه فارتدَّ، ورِدَّةُ الإبِلِ أن تتردَّد إلى الماء"[4]. والمعنى المحوريُّ لمادَّةِ الرَّاءِ والدَّالِ: "صدُّ استرسالِ ما يمتدُّ أو ينتشرُ، فينعكس اتِّجاهه، أو يتراكم أو يتكاثفُ، وأرَدَّ البَحْرُ: كثُرت أمواجه وهاج؛ لارتداد أمواجه بأخرى أو بالرِّيح أو بالشاطئِ"[5]، ويتردَّدون في قولِ اللهِ تعالى: ﴿فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ معناها: يتحيَّرون.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

إنَّما يستأذنك المنافقون الذين لا يؤمنون باللّه واليوم الآخر في القعود عن الجهاد

(1) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (ريب).
(2) الرّاغب، المفردات: (قلب).
(3) جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (قلب).
(4) الرّاغب، المفردات: (رد).
(5) جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (ردد).

منتحِلين الأعذارَ، مُقْسِمين أحرجَ الأيمانِ وأغْلَظَها، واللّهُ يعلم إنَّهم لكاذبون، وهذا يقتضي عدمَ الإذن لهم بسرعة، فهم قدِ ارتابت قلوبهم، ومُلِئت شكًّا ونفاقًا، وهم في رَيْبِهِم يتردَّدون[1].

المتخلّفون عن الجهاد، لا إيمان لهم، لما في معاذيرهم من زَيْف، وما في قلوبهم من حَيْف

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

شبهُ كمالِ الاتِّصال ودلالة السّياق على الاستئناف البيانيّ:

وقعت هذه الجملةُ ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾ ممَّا قبلَها موقعَ الجوابِ عن سؤالٍ مقدَّر، أثارته الجملةُ السَّابقة، والتَّقديرُ: مَنِ الذي يستأذن؟ فجاءَ الجواب في قولِه: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾، فـ "الجملةُ مستأنَفَةٌ استئنافًا بيانيًّا، نشأ عن تبرئة المؤمنين من أن يستأذنوا في الجهاد، ببيان الذين شأنُهم الاستئذان في هذا الشَّأن"[2].

براءةُ المؤمنين يؤكِّدها ذِكْرُ صفةِ غيرهم

بلاغةُ أسلوبِ القصر:

جاء التَّعبيرُ بأسلوب القصر في قولِه تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ لقوَّة المعنى وتمكينه؛ لأنَّ القصرَ يفيد مفاد خبرين: بإثباتِ أَمْرٍ، ونفي غَيْرِه، فهي تؤكِّد جملةَ ﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَـٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾، وقد كانت هذه الجملة مُغْنِيَةً عنِ الجملة السَّابقة، إلَّا أنَّ في ذِكْرِها تنويهًا بفضيلة المؤمنين[3]، ألا ترى أنَّه لو قيل عقب ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ﴾: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾؛ لأفاد أنَّ المؤمنين ليس من صفاتهم الاستئذانُ، لكن ما جاء عليه النَّظم الكريم نوَّه بفضيلة المؤمنين مرَّتين؛ الأولى بالتَّصريح، والأخرى: بالإشارةِ والتَّلميح، وكلُّ فضيلة تُذْكَرُ للمؤمنين تزيد المنافقين قُبْحًا، فإنَّ كثرة المحاسن في طرفٍ تَكْشِفُ كثرةَ القبائح في مقابلِه.

تمكينُ معنى استئذانهم الكاشفِ عن نفاقهم

(1) محمود حجازي، التفسير الواضح: 10/80.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 10/212.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 10/212.

سرُّ التَّعبيرِ بأداة القصر ﴿إِنَّمَا﴾:

الاستئذانُ من صفاتِ المنافقين الّتي لا تُنْكَرُ

من بلاغة النَّظم الكريم أنِ اصطفى أداةَ القصر (إنَّما) في قولهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾، والمقرَّر عند البلاغيِّين أنَّ مِن مقاماتها الذِّكْرَ فيما لا يُنْكِرُه المخاطَب، ودلالتها في هذا الموضع نفيسةٌ؛ لأنَّها صوَّرت استئذانَ المنافقين في صورة الحقيقة النَّاصعة الواضحة التي لا تَحْتاجُ تأكيدًا، فاستئذانُهم وصفٌ ثابتٌ بيقين، معروف لكلِّ النَّاس.

دلالةُ حذف مُتَعَلَّقِ الاستئذان:

في الحذف تعميمٌ؛ لقصدِ التَّنفير مِنَ الاستئذان في الجهادِ

حُذِفَ مُتَعَلَّقِ الاستئذان في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾؛ لإرادةِ العموم، تَرْهيبًا مِنَ الإذن في الجهاد بوجهٍ عامٍّ، والمتعلَّق قُدِّر في قوله تَعالى قَبْلُ: ﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟﴾ بما يُلائم صفةَ المؤمنين المبادرين إلى الجهاد، الباذلين في سبيله المالَ والنَّفس، فقُدِّر على مُوجب السِّياق من المدح، ولكنَّ السِّياق في قوله سُبحانَهُ: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾ سياقُ ذمٍّ، بقرينةِ نفي الإيمان عنهم، وتمكُّن الشَّكِّ في قلوبهم، فيقدَّر المتعلَّق الاستئذان على الذَّمِّ بمعونةِ السِّياق، "والمعنى: إنَّما يستأذنك في التَّخلُّف مطلقًا، أو لكراهة الجهاد"[1].

سِرُّ تقديم المفعول به على فاعلِهِ:

الرَّسولُ الكريم ﷺ، هو موضِعُ خوفِ المنافقين

قُدِّم المفعولُ به في ﴿يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾ على الفاعل، فقال سُبحانَهُ: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾؛ لبيان أنَّ المصطفى ﷺ هو موضِعُ خَوْفِ المنافقين؛ إذ هو الظَّاهر أمام أعينهم، والنَّفع والضُّرُّ مِنْهُ عِنْدَهُم، فلا التفات عندهم لله سُبحانَهُ، لكنَّ التفاتَهم وعنايتهم بالظَّواهر، كما قالَ

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/70، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 10/212.

اللّهُ تَعالى في نُظرائِهم: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [النساء: 108].

سِرُّ التَّعبيرِ بالفاعل اسمًا موصولًا:

المبالَغةُ في تَقْبيحِ المنافقين وذَمِّهم

التَّعبيرُ بالاسم الموصول في قول اللّهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ اقتضى ذِكْرَ جملةِ الصِّلة، وهي المناطُ والدَّافع لكلِّ أفعال القُبْحِ، كما أنَّ في التَّعبير بالموصول إطالةً للكلام بذِكْرِ ما يُقَبِّحُ الفاعل، ويعود عليه بالذّمِّ، تأمَّلْ كلَّ ذلك سيفوتُ لو قيل: إنَّما يستأذنُك المنافقون الذين ارتابت قلوبهم، وقد جاءت جملة الصِّلة "﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بصيغة المضارع للدِّلالة على تجدُّد نفي إيمانهم"[1].

نُكْتَةُ تخصيص الإيمان ﴿بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾:

الإيمانُ باللهِ واليومِ الآخرِ، الباعثُ على الجهادِ والإصلاحِ والتّقوى

خُصَّ الإيمانُ بالله واليوم الآخرِ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ إيذانًا "بأنَّ الباعثَ على الجهاد ببذلِ النَّفس والمال، إنَّما هو الإيمانُ بهما؛ إذْ بِهِ يَتَسَنَّى للمؤمنين، استبدال الحياة الأبديَّة والنَّعيم المقيم الخالد بالحياة الفانية والمتاع الفاسد"[2].

بلاغةُ المقابلة:

المقابلةُ تميِّزُ بوضوحٍ الخبيثَ من الطَّيِّب

قابل النَّظْمُ الكريم بين هذه الآية ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾، والآية السَّابقة ﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾، فنُفِيَ الاستئذانُ قَبْلُ في ﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾، وهنا أثبتَهُ بتمكُّن ﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾، وأثبتَ في الآية المتقدِّمَة الإيمانَ باللّه واليوم الآخر ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾، ونفاهُ ههنا في قولِه: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾، والمقابلةُ أسلوبٌ يمتِّنُ ترابطَ المعاني، ويجعل المعنيَين يُنظران في مرآةٍ واحدة، تعكس التَّمييزاتِ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 10/213.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/70.

والعلاماتِ الفارقاتِ بين الفريقين، وذلك له أثرٌ بالغ في التَّعجيل بالإقلاع عنِ الخسيس والاسْتِمْساكِ بالرَّفيع.

سِرُّ العطفِ على جملة الصِّلة:

تمكُّنُ الرَّيْبِ في قلوبِ المنافقين مِنْ ظهور أمْرِ النَّبِيِّ الأكرم

قولُ اللهِ ﷻ: ﴿وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ "عطفٌ على الصِّلة، وإيثار صيغة الماضي؛ للدِّلالة على تحقُّق الرَّيب وتقرُّره"[1]، وهذا العطفُ "يدلُّ على أنَّ المراد بالارتيابِ الارتيابُ في ظهور أمر النَّبِيِّ ﷺ، فلأجل ذلك الارتياب كانوا ذوي وجهين معه، فأظهروا الإسلامَ؛ لئلَّا يَفوتَهُم ما يحصُل للمسلمين مِنَ العزِّ والنَّفع على تقديرِ ظهورِ أمر الإسلام، وأبطنُوا الكفرَ حفاظًا على دينِهم الفاسد، وعلى صلتهم بأهل ملَّتهم"[2].

نُكتَةُ إسنادِ الارتيابِ إلى القُلوبِ:

الارتيابُ مستقرٌّ في القلب استقرارًا مَكينًا

في إسناد الارتياب إلى القلوب في قولِ الله تعالى: ﴿وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ مجازٌ عقليٌّ، من إسناد الفعلِ إلى مكانِه، فالقلبُ هو محلُّ الطُّمأنينة، وموضع الرِّيبة، وذلك ممَّا يدلُّ على استقرار الرَّيب وتمكُّنه في قلوبهم، فهو محرِّكُهم ودافِعُهم في كلِّ تصرُّفاتهم.

بَراعَةُ التَّفريعِ:

ربْطُ الأسبابِ بِمُسَبَّباتِها، يؤكِّد تفسيرَ التَّصرُّفات

"فُرِّع قولُه: ﴿فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ على قوله: ﴿وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ تفريعَ المسبَّب على السَّبب؛ لأنَّ الارتيابَ هو الشَّكُّ في الأمر بسبب التَّردُّد في تحصيله، فَلِتَرَدُّدِهم لم يصارحوا النَّبِيَّ ﷺ بالعصيان لاستنفاره، ولم يَمْتَثِلوا له، فسلكوا مَسْلَكًا يصلُح للأمرين، وهو مسلك الاستئذان في القُعود، فالاستئذانُ مسبَّبٌ على التَّردُّد، والتَّردُّد مُسبَّبٌ على الارتياب، وقد دلَّ هذا على أنَّ المقصود مِن صِلَةِ الموصول في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/70، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 10/213.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 10/213.

هو قوله: ﴿وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ﴾؛ لأنَّه المنتج لانحصار الاستئذان فيهم"[1].

بلاغةُ الاستعارة في حرف الجَرّ (في):

الـشَّـكُّ المحيطُ بالنَّفس، يُغيِّبُها عـــنْ حـقـائـق الأشياء

استُعيرَ حرف الجرِّ (في) في قول الله تَعالى: ﴿فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ﴾؛ لِما في معناه من الإحاطةِ والتَّمكُّن، وفي الاستعارة تصويرٌ للمعاني المعقولة في مبانٍ محسوسةٍ، ممَّا يمَكِّن المعنى ويقوِّيه، فقد أحاط بهم الشَّكُّ من كُلِّ جانب إحاطةَ الظَّرف بمظروفه، فلا خلاصَ لهم منه ولا مَخْرَجَ.

سرُّ التَّعبيرِ بالكناية في ثوب الاستعارة التَّمثيليَّةِ:

الـحَـيْرَةُ صفةٌ دائمةٌ مستمرَّةٌ للمنافقين

جاء قولُ اللهِ تعالى: ﴿يَتَرَدَّدُونَ﴾ فعلًا مضارعًا؛ وهُوَ دالٌّ على استمرارِ حَيْرَتِهم وتجدُّدِها، وذِكْرُ التَّردُّدِ كنايةٌ عَنِ الحيرة والتَّشتُّت، "فإنَّ التَّردُّد دَيْدَنُ المُتحيِّر، كما أنَّ الثَّبات دَيْدَنُ المُستبصر"[2]، وقد جاءت هذهِ الكِناية في ثوب الاستعارة التَّمثيليَّةِ؛ "فالتَّردُّد حقيقتُه: ذَهابٌ ورجوعٌ متكرِّرٌ إلى محلٍّ واحدٍ، وهو هنا تمثيلٌ لحال المتحيِّر بين الفعلِ وعدمه بحال الماشي والرَّاجع، وقريبٌ منه قولهم: يُقدِّم رِجلًا ويُؤخِّر أخرى"[3]، وفي ذلك مِنْ إبرازِ المعاني المعقولَةِ في قالبِ الصُّورِ المحسوسَةِ؛ ترسيخًا لهذه المعاني في نفوسِ المُتَلقِّينَ.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 10/213.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/70.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 10/214.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع عشر، سورة التوبة من الآية 23 إلى الآية 86
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السابع عشر، سورة التوبة من الآية 23 إلى الآية 86 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 17 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-14-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 17 : المجلد السابع عشر، سورة التوبة من الآية 23 إلى الآية 86.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-14-2
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-4716310 بتاريخ 2024/01/24م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»